اجاب يسوع وقال لها :

«ولكن من يشرب من الماء الذى اعطيه انا فلن يعطش الى الابد»



القدسيه

مجلة مسيحية انتعاشية شهرية

Al Miyah Ul Haiya

ALKUDSIYA

JERUSALEM LIVING WATERS

A Revival Monthly

الاشتراك السنوى

١٥٠ مل فى الخارج

١٠٠ مل في الداخل

صاحبها ومحررها المسؤول

خليل اسعد غبريل

ص. ب. ٦٢١ القدس

السنة الثالثة — ايار ١٩٣٧ — عدد ٥

# هزة الطرب

اجاب توما وقال له «ربى والهي !» يو ٢٠ : ٢٨

تأملها . نفسا بشرية تنتقل من عالم الشكوك آلى عالم اليقين فى طرفة عين عند حصول الاتصال تهتز طربا وتصرخ : « قد وجدت ! قد نلت ! صار لى ! ربى وألهي !» توما آمن :

١) ان يسوع هو المسيح فقد رآه ميتا ورآه حيا . لانه قام

٢) انه الله . اوحي بانجيل يوحنا ليبرهن ان اللهصار انسانا وليس ان انسانا صار الهاً . فهو ليس مؤسس الكنيسة وحسب بل اساسها وينبوع حياتها . هو الرب الوسيط بين الله والناس . الوجيه فى الدنيا وفى الآخرة !

٣) انه ربه والهه اي الرب الاله صانع السموات والارض. والقاضى والمشترع. الخلاص بتوما ألذي عطف عليه محتملا حماقته وضعف ايمانه فجاراه وتنازل وجاءه حسب طلبه، تأمل ايها الانسان! رب السموات والارض تنازل وجاء اليك ليزيل شكوكك اسمح له ان يجري فيك عمل الايمان ودعه يصلك بمجرى حياته لتختبر قونه وتواضعه وتصرخ انت ايضا قائلا: «ربى والهي، مخلصى وشفيعي؛ مجيري ونصيري، صخرتى ومجنى، خاصتى حبيبى لى.

٤) الشهادة: حالما تأكدانه المسيح وانه قام من بين الاموات حالا ادى الشهادة معترفا بجرم شكه وعدم ثقته وخاطب الرب فى وسط الجماعة اي جهراً وصرح انه مؤمن بالمسيح الحي. تعال يا اخي بشكوكك الى الرب وهو يزيلها فى طرفة عين كل ظلام يزول تحت اشعة نور وجهه الذي اخترق به ظلام الهاوية والموت والجحيم والقبر وافزع الحراس والجند. تعال فلديه كل الحقيقة. اذا كانت العلوم الاجنبية قد أبعدتك عن شمس البر ورمت فى قلبك بعض بذور الشكوك الشيطانية تعال رانظو ثقوب المسامير ضع يدك فى جنبه واغتسل فى ينبوع دمه الطاهر وتغسل فى هالةنوره الباهر واحي كما إنه هو حي

سر اليه سناه يبهر يسوع نور العالم

# جبل النعمة

لقد احتقر بنو اسرائيل جبل موريا جبل النعمة فى ايام داود فاستفاد منه رجل من الامم يدعى ارنان اليبوسى وجعل عليه بيدره فلما اخطأ داود

اذ احصى شعبـه ولما نزل به وبشعبـه القصاص من جراء ذلك فاصبحوا فى حالة من الالم والعذاب لا تطـاق، كان ارنان اليبوسى آمنا فى بيدره على جبل موريا متمتعا بدرس الحنطة . وعندما استنجد داود بالله معترفا بخطيته ارسل الله اليه من دله على جبل النعمة فذهب اليه واصعد عليـه محرقة ونال الغفران والنعمة.

ان هذا الا رمز الى مرموز هو فى حيز التحقيق الان. فان بنى اسرائيل قد احتقروا النعمة المعطاة من الله فى يسوع المسيح فاستفادت بها الامم وبنى بعض افرادها خلاصهم عليها فكانوا مثل ارنان اليبوسى. ولما تاتى تلك الساعة التى يقيم فيها الشيطان على اسرائيل رئيسا طاغيـا شريرا يقودهم الى مقاومـة الله، ولمـا ينزل غضب الله عليهم ويذوقون من الالم والعذاب الوانا. يكون فى تلك الساعة افراد مختارون من الامم كارنان اليبوسى آمنين على جبل النعمـة (أي فى المسيح يسوع) غير خائفين بالرغم من تزعزع السماء والارض. عندئذ كما فى الماضى يرى اسرائيل ان الغفران والخلاص هو فى جبل النعمة (يسوع المسيح) الذي احتقروه فيأتى اليه المنتخبون منهم وينالون على يده الغفران والخلاص والمجد. فهل انت ايها القارىء كارنان اليبوسى علي جبل النعمة ؟

معربة بتصرف — شكري خوري

# خبز للجياع

فاه الرب بهذه الاية لانه ابن الله الحي الذي تحدث الانبياء بذكره واشارت الرموز لشخصه. وقصد بهـا ان الذين يتغذون بـه يستطيعون الثبوت ضد عواصف الشر المضنية ونكبات الزمن المريرة ان هم اعرضوا عن الدنيا ولم

يتلطخوا بملذاتهـا واتبعوا اقواله وحفظوها وطبقوهـا فى حياتهم اليوميـة وتصرفاتهم الخارجية والداخلية . ولم تكن غاية الرب ان يسبى سامعيه بجمال اللفظ ولا بفصاحة القول ولا بطلاقة اللسان لكنه اراد ان يجتذبهم اليه الى طريق الخلاص من كل دنس ومن كافة الميول النفسانية ليتقووا به ويعيشوا الهيين فى العالم النفسانى . وتظهر هذه الاية ان لا خلاص الا به تعالى . والذين لا يتغذون به يظلون جياعا ويموتون جوعا لا محالة فقد كسر جسده لاجلنا وهو ينـادي الجميع قائلا : « تعالوا الي ! » كم يشعر المرء بـلذة الفرح ويرى نفسه سعيدا عندما يلبى هذا النداء ويأتى اليه وينتقل من وسط الموت الى وسط الحياة حيث تمتلىء القلوب بهجة وتشرق الوجوه سناء بنور الايمـان وامان اليقين . علينا اذا أن نقبله وان نتناوله كل يوم ونعيش مسيحيين اي ان يعيش المسيح فينا ويظهر فينا . علينا ان نتمثل بمصباح الايمان وكاروز المسيح بطرس الذي حالما سقط وانكر سيده ادرك مبلغ سقوطـه وتهوره فاسرع خارجا وبكى بكاء مرا فجاءه المخلص وصفح عنه لانه حنون رحوم ليتنا نحن المسيحيين فى هذه الايام الاخيرة نتقوت يوميا بخبز الحيـاة فيظل ضميرنا حيا وعند اقل سقطة نتوب ونأتى الى مجرى الدم ونغتسل به يوميا . هكذا نستطيع ان نصفح عن الجميع . ونحب الاعداء ونصلي لأجل الذين يسيئون الينا ويطردوننا ونحن هاتفون هللويـــا !

عيسى عجيلات

# الفخر في الصليب

اكرزوا الصليب ! « لان كلمة الصليب عند الهالـكين جهالة واما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الـله » (١كو ١ : ١٨) « اما انا فحاشا لى ان افتخر الا

بصليب ربنا يسوع المسيح» (غل ٦ : ١٤) والرب يسوع نفسه من على الصليب نادى قائلا : «قد اكمل ونكس الرأس واسلم الروح» فلنثابر «ناظرين الى رئيس الايمان ومكمله يسوع الذى من اجل السرور الموضوع امامه احتمل الصليب مستهينا بالخزي فجلس فى يمين عرش الله» (عب ١٢ : ٢) فى الصليب تجلت محبة الله لنا نحن المؤمنين باسم ابن الله وعليه علق الحمل الوديع البار ورفع لاجل الاثمة على صليب من خشب سفك الدم الطاهر فتم لنا الخلاص بالصليب تصالح الله والانسان فى جسد واحد اذ الصليب قتل العداوة (اف ٢)

لذلك ترنم يوحنا فم الذهب بمجد الصليب فقال : «لا تستنكفوا الان ايها المؤمنون من ذكر صليب المسيح فانه رأس الخيرات وبداءة الحياة وآلة النجاة واكليل الفخر وراية الظفر وسلاح الغلبة وعلامة الخلاص» لنضع رسمه على اموالنا وبيوتنا ومزارعنا ونختم به على قلوبنا ونحتفظ به من اعدائنا ونقترب به من ربنا الذي له المجد الى الابد امين

وجاء فى دائرة المعارف للبستانى وكان المسيحيون فى اول عهد النصرانية يتعارفون برسم شارة الصليب ومن ثم نقشوه ورسموه على اشكال تفوق الحصر

رسم العالم الروسى باولوس مرة اشارة الصليب وهو مار امام كنيسة فقال له الشرطي «ما هذا يا رفيق؟ لقد الغى العلم كل هذه الخرافات» فاجابه العالم التقي بغاية البساطة «ما العمل يا صاح لا نستطيع كلنا ان نكون علماء»

فافرح بالحق ايها المسيحي عندما ترى علامة الصليب ترف على الاعلام فى كل مكان لان هذه هى مشيئة الله ان الكل يخلصون والى معرفة الحق يقبلون. لا تخف ولا تخجل ايها المؤمن بالمصلوب الحي ويا من تكرم صليبه لانك انت العابد لله بالروح والحق فقد فرح اشعياء بالروح ورأى ما

لا يراه الرجل الجسدى وصفق مع شجر الحقل قائلا : «ويكون للرب اسما علامة ابدية لا تنقطع (اش ٥٥ : ١٢ -١٣) . فبالصليب المكرم تم لنا الخلاص اذ علق عليه ربنا يسوع الذي انسكبت النعمة على شفتيه والذي هو ابرع جمالا من بنى البشر . هذا حبيبي وهذا خليلي يسوع الحق (نش ٦:١٦) قد شجعنى بقوله اذ «وضع يده اليمنى علي قائلا: «لا تخف، انا هو الاول والآخر والحي وكنت ميتا وها انا حي الى ابد الابدين امين ولى مفاتيح الهاوية والموت» (رؤ ١ : ١٧—١٨) تمسك بما عندك لئلا يأخذ احد اكليلك (رؤ ٣ : ١١) يقول الشاهد بهذا نعم انا آتى سريعا امين . تعال ايها الرب يسوع

قسطندى حنا

# شذرات

قد لاحظت اننا بدلا من تخفيف احمالنا كي نتمكن من الاسراع عند دنو العريس نزيدها ثقلا على ثقل

قد سررت من الغيرة القائمة الان بين مجلاتنا الدينية حتى مع الصنف القليل فهذا مما نزيد حرارة الايمان وباشتعال روح الفرد يلتهب المجموع فالى الامام ! الى الامام والرب معكم

قرأت كتابا عن الشفاء الالهي بدون استعمال أدوية بالمرة فاقتنعت ان الشفاء مقدم مع الفداء مجانا فالذى يغفر جميع الذنوب يشفي جميع الامراض (مز ١٠٢ : ٣) فما على المؤمن الا ان يطلب الشفاء من الله باسم المسيح فيشفى وقد جربت بنفسى فبرئت عدة مرات آخرها من صداع اليم فبعد ان اخرجت حبة اسبرين لاشربها عدت وتركتها وبعد ان سجدت لله وطلبت منه تعالى ان يشفيني حسب وعده فبرئت تماما

كثيرا ما ننتقد غيرنا خصوصا بامور الدين ناسين امر الرب الصريح «لا تدينوا لكي لا تدانوا» وايضا «اخرج اولا الخشبة من عينك وحينئذ تبصر جيدا ان تخرج القذى من عين اخيك» فانا اعتقد بعدم جواز أمرين: أولا لا يجوز لخادم الكلمة أن ينتقد أي طائفة كانت أو أى دين كان فهذا مضيعة للوقت وقد يؤدي مراراً الى شرور كثيرة

قرأت رواية عن ميلاد الرب — يقول كاتبها بان صاحب النزل الذي لم يقبل يوسف ومريم قد ندم لما عرف قصة المولود العجيبة. ندم لفوات فرصة عظيمة. فهل تفوتنا فرص نحن ايضا. فرصة تثبيت اخ او تشجيع اخت من أحد هؤلاء الاصاغر. منذ عشرين سنة تقريبا كنت احضر إجتماعات لقس كبير ذائع الصيت فى البلاد وكنت مع صغر سنى أحب سماعه. وكانت العادة بعد الاجتماع أن يقف القسيس عند باب الانصراف يصافح كل الذين يمرون عليه. لكن عندما جاء دوري نظر الي واحتقر شأنى وعاملنى بدون اكتراث، لم اكتب لانتقد شخصا معينا انما اقصد التذكير.

سليم غبريل

# مشجعات

تشرفنا بمجلتكم المياه الحية فى تاريخ تشرين الثانى سنة ١٩٣٥. نشكر فضلكم فكل من يقرأها المسيحي وغير المسيحي يمدحها لان كتابها يشرحون فيها حقائق الكتاب المقدس وواجبات كل مسيحي لذلك. نطلب من الله ان يساعدكم ويقويكم حتى تتكلموا بكلمته وتبشروا بشارة انجيله الى كل العالم بواسطة مجلة المياه الحية.

سليم داود فرادو

# احذر من نفسك

انغمست في الملاهي واسرفت في اللعب وابتعدت عن الله ونشدت الهناء والسعادة فلم اجدها . وكان من اسرافي في قوتي ان سقطت فريسة للمرض . تعالجت وكدت ان اشفى ولكني سريعا ما عدت الى سيرتي الاولى ورجعت الى ضعفي الاول . تأخرت صحتي واجريت لي عملية بسيطة ولكن دون جدوى فان قواي كانت منهوكة والمرض جبارا . عندئذ بدأت افكر في الموت واذا بي اميل الى الرجوع الى الصلاة التي كنت قد اهملتها سنوات كثيرة . وفي الوقت نفسه اقترح الطبيب اجراء عملية جراحية خطيرة فاما موت واما حياة . قلت في نفسي ان كان لا مناص منها فلتكن . ولكني واظبت على الصلاة فوقف تأخر صحتي واخذت في التحسن الى ان قال الطبيب لا حاجة الى العملية المذكورة ، وكنت في هذه الاونة اتصفح الكتاب المقدس كل يوم ، قرأته من سفر التكوين الى الرؤيا ، ثم رجعت الى الاناجيل اطالعها فبدأت افهم وارى اشياء جميلة ، واذا الكتاب قد حشي بالعلامات والسطور فهذا مهم وهذا ضروري وهذا جميل والخ . ولكني حتى تلك الساعة لم ار طريق الخلاص بوضوح وحاول الشيطان تضليلي بطرق شتى اولها انه افسح لي المجال الى الانغماس في درس الفنون وممارستها ولكن الله كان قد رسم لي طريقا غير هذه فاذا بي اعرض عن هذه كلها . وثانيها انه اعطاني صورة مغلوطة عن طريق الخلاص فصرت اعتقد بان المسيح قد صلب

لاجلنا كي يرينا الحياة التي يجب ان نحياها واننا ان عشنا مثله نخلص والا فآخرتي النار، وهذه الاحبولة كانت ادهى واشر من الاولى بكثير فاني اعتقدت باني مؤمن! نعم امنت ان يسوع هو ابن الله وانه صلب لاجلنا ولكني لم اتكل على ما عمله لي من خلاص بل حاولت تخليص نفسي وهذا مستحيل! ثم قادني الرب الى اخت مسيحية سالتني عدة اسئلة منها: هل اعلم باني لا اقدر ان اخلص نفسي قلت: هذا جل مرادي واجتهادي، عندئذ اظهرت لي خطاي وذكرتني بيوحنا ٣: ١٦ «لانه هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد كي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية» ويسعني القول اني ولدت ثانية من الروح القدس في ذلك المساء حين سلمت نفسي الى يسوع وطلبت اليه ان يغسلني بدمه المكفر لاني عاجز عن تتميم ذلك من نفسي وكان سلام وكان اطمئنان وفرح عظيم! وكلمتي الاخيرة الى كل انسان هي: احذر من ان تحاول تخليص نفسك بذاتك فانك تحاول المستحيل وان لم تكن قد ولدت ثانية من الروح. سارع بقبول يسوع المسيح كمخلصك الشخصي واتكل عليه وعلى ما عمله لك من خلاص يكون لك خلاصا وسلاما ومجدا

مطمئن

# التعاسة والسعادة

قد يندهل البعض عند قراءة هذه الاسطر اذا عرف كاتبها لكن ينتفي العجب اذ قيل «غير المستطاع عند الناس مستطاع عند الله»

مرارا وقفت وقفة الديان على من يدعي التجديد واتهمته بخفة العقل وكثيرا

ما اعتبرت غيرة المسيحيين الحقيقية على نفسي تعصبا وسعيهم الجلي للمخلص مكرا ورياء . ولا ابالغ اذا اعترفت انني اندفعت قلبيا الى كره كل من يبشر باسم المسيح اما الان فان لساني عاجز عن وصف حلاوة الحياة التي كنت اسمع عنها من كثيرين والتي صرت اسميها معهم « الحياة الجديدة والشركة مع الله »

ان كبريائي وادعائي المعروفة عند الكثيرين كثيرا ما حالا دون حصولي على هذه الحياة حتى فاضت نعمة الله علي انا اول الخطاه ووصل نوره العظيم الى حياتي في الظلمه . وفي ظلال الموت اندفع الروح مبكتا اياي فانكسرت امام المخلص فرأيت نفسي في حمأة الخطية وفي وسط غابات الذنوب فصرخت طالبة النجاة وهنا تيقظ ضميري وبكتني على خطاياي الامر الذي لم يكن قبل تجديدي وعادت النفس تتعطش الى خالقها بدلا من التعطش الى الخطايا السالفة وتعلمت ان تعاشره بالصلاة والصوم الاختبارين اللذين اوقف الله نفسه شاهدا عليهما واللذين اصبحا لي لذة وسبيل تعارف وتقرب من ذلك الذي قيل عنه « ذوقوا وانظروا ما اطيب الرب » وبعد هذه العودة وتلك اليقظة التي اصبحت اختبارا يوميا لاحظت التغيير الذي حدث في حياتي الذي اشكر الله عليه والذي استطيع ذكر وقوعه في التاريخ

يا لها من قوة بدلت وغيرت واماتت ما كان محبوبا لدي ومكروها لدى الله اتغيير في الطباع والعادات؟ اقول اكثر، اتغيير في عضو واحد كاللسان ؟ اقول اعظم، اتغيير في نظام الحياة الخارجية؟ اقول بل في الحياة الداخلية ايضا . لا اكتفي بذكر الخطايا المعروفة عند الكثيرين كالحلفان واللعنات والشتائم الخ

لكن لا انسى ان اذكر كرهي للامور الروحية مع كثرة كلامي وثرثرتي حتى ميلي لمطالعة الكتب الهادمه ومعاشرة ذوي الاخلاق الردية الذين يركضون وراء الخطية غير ناسية الكبرياء والادعاء مع محبة الذات . من هذه جميعها انقذني الرب والى الموت لم يسلمني « كنت اعمى والان ابصر »

ان الصراع المستمر بين طبيعتي الاولى والجديدة اكبر تشجيع فى حياتي المسيحية الدموع التي اسكبها امام الله لاجل خطايا الكثيرين كأنني انا الفاعلة هذه مع المسؤلية التي وضعها الرب على قلبي وعلى حياتي لاخبر الجميع عما صنعه الرب فى (امنت لذلك تكلمت)

فهده قعوار حنوش

## سهام الطبيعة

في احد الايام قبيل الشروق همت على وجهي اطلب امرا ترتاح اليه نفسي ولم تكن الا دقائق معدودة حتى ابتعدت عن المدينة وضوضائها واشرفت على المروج الخضراء فراحت طيور السماء تستقبلني . برزت الشمس من وراء الافاق بعد انهزام الظلام امام حمرتها النارية فلفتت نظري الحشائش الرخصة المزركشة بالقطرات اللؤلؤية التى ما لبثت ان ضحكت لاشعة الشمس لما جاءت ترميها باسهمها النارية فاطلقتها في الفضاء الواسع

فاشرفت فى سيري على هضبة مطلة على تلك الزبرجدة الخضراء المرصعة بالمرجان سرت سابحا في افكار وتتجاذبنى افكار . فقطع حبل تفكيري خرير لجين خالص كالبلور ينساب انسياب الافعى وثابرت على المسير ومالت الشمس للمغيب

فتكهربت السماء واحمر الافق خجلا لذهاب ملكته الى حجرتها وتوارت الشمس وباتت العصافير فارهبتني خشية المكان! فافاق فؤادي من رقاده العميق وسجد مع سجود الطبيعة حوله وهتف للقدير واذا بصوت يناديني قائلا:

« سر حسب طرق وضعها لك الخالق طرق قويمة ومستقيمة . عد عن ضلالك في الطريق المعوجة واقبلن ذلك الصديق الذى نزل من اعالي السموات ليفتديك»

حينئذ وهناك وجدت ضالتي التى طالما تاقت اليها نفسى فقفلت راجعا وقد امتلأ قلبي بنور ساطع الا وهو نور الفادي العظيم !

يوسف ع. منير

# لا يعوزنى شىء

قد صارلي الحق ان انطق بهذه العبارة بغاية الصراحة قائلا (لا يعوزنى شيء) لانى بينما كنت مرتطما في الرذيلة غائصا في حمأة الخطية مكبلا بقيود العبودية اذ اعتقني السيد له المجد من رق الاستعباد فاطلقت من سجن العبودية المظلم اتنفس الصعداء واستنشق نسيم العدل والحرية واخذت اسير فى معارج الامن على نور السلام الذي افعم القلب وانار الفؤاد وبعد ان كنت ضاربا في ظلمات الموت وظلال الجهالة سائرا في طريقي على غير هدى اعتقني يسوع من براثن العدو اللدود وضمني الى حظيرته مع حملانه السعداء ولما اختبرت هذه الحياة المسيحية الحقة تجاسرت على ان افوه قائلا (لا يعوزنى شيء) لان الرب يسوع هو غاية آمالي ومنتهى اعوازي

لقد طفح قلبي سرورا ودفعني نور المسيح للتعبير عن كيفية اعمالي

البقية على وجه ١٠٤

# التجدد

فلما سمعوا نخسوا في قلوبهم [اع ٢ : ٣٧]

قرأت موخرا في احدى الصحف الانكليزية عن قسيس كان يعظ عن اعتراف داود الملك بخطيئته المشهورة بعد توبيخ ناثان النبي له وما ذاق من تبكيت الضمير فلما انتهى من كلامه تقدم منه شاب وقال له: ايها المحترم انك بكلامك هذا قد اوقعتني في مشكل رهيب. فاني كنت ارتكب خطيئة واحاول ان اجد لي مبررا لارتكابها اما الان فادركت اني في كل ما مضى كنت على ضلال ولا ادري الان ماذا افعل — فاجابه القسيس لا يوجد امامك سوى سبيل واحد وهو الاعتراف لله بما فعلته — فقال الشاب ان خطيتي ليست ضد الله بل ضد انسان فاني من بناة القوارب ومدير العمل رجل ملحد لا ينفك عن الهزء بالديانة المسيحية وكثيرا ما حاولت ان اريه جهالته وضلاله اما هو فكان يتهكم علي

واردت مؤخرا ان ابني لي قاربا. وفي صناعتنا نستعمل مسامير من نحاس لانها لا تصدأ كمسامير الحديد. ونظرا لغلاء تلك وعدم اقتداري على شرائها رايت ان في نهاية كل اسبوع وانا اجمع ادواتي لآخذها ان ادس بينها شيئا من تلك المسامير وهكذا فعلت. فلما سمعت هذه الليلة شعرت باني لم اكن افرق شيئا عن سائر اللصوص فوبخني ضميري. وان انا اخبرت المدير بما كنت افعله اضيع كل ما للديانة المسيحية من الاعتبار ويكون ما تفوهت به امامه كلاما لا معنى له لا بل محض رياء

فقال القسيس ليس من سبيل لاراحة ضميرك سوى الاعتراف . ولكن صعب الامر على الشاب ومضى اسبوعان والمسامير الحادة الرؤوس تنخس ضميره نخسا موجعا — اخيرا ذهب لمواجهة القسيس فلما رآه حكم من هيئته ان حمل خطيته قد رفع عنه وانه حصل على الراحة. ولم يخطىء ظنه ، فقال الشاب لقد تخلصت من وخز تلك المسامير فاعترفت لله اولا ثم انطلقت الى المدير واعترفت له وارجعت اليه ما بقي من المسامير وقلت له انى مستعد لدفع ثمن ما استعملته فارجوك ان تسامحني — فسأله القسيس وماذا قال لك ؟ — اجاب انه قال لي اني كنت دوما اظنك من كبار الماكرين. اما الان فصرت افكر فى الامر فرأيت انه يوجد شيء جوهرى في ديانتك فقل لي ما الذي حملك على ان تعترف بما فعلته ؟

اجاب ان الذى حملني على ذلك هو عظة سمعتها مؤخرا — قال المدير ان واعظا لعظته تأثير على ان تدفع عاملا عندي على الاعتراف باسائته فهو مستحق ان يسمع فاخذ بعدئذ يحضر الى الكنيسة لسماعه ولا شك انه استفاد

وقص القسيس هذه القصة فى اجتماع آخر فاتت سيدة فى ختام الاجتماع واخبرته انها شعرت بوخز المسامير النحاسية في ضميرها — فسألها وهل انت ايضا من العاملين في بناء القوارب ؟ — فاجابته كلا وانما انا مولعة بالمطالعة وحالتى الاقتصادية لا تمكننى من شراء كل ما اريده من الكتب غير ان لي صديقة عندها من الكتب الشيء الكثير وكانت تدعونى لتناول الشاي معها . وعند خروجها من الغرفة لغرض ما كنت اغتنم الفرصه فادس في حقيبتى كتابا او كتابين حتى صار عندي مكتبة كبيرة من كتبها . والان شعرت بمنخس

الضمير اذ كنت سارقة فهل تريد ان تصلى من اجلى وانى عازمة على الاعتراف بما فعلته . فصلى معها وبعد ذلك ذهبت الى صديقتها ومعها صندوق من صناديق الثياب ملآن من الكتب . وقصت عليها قصة المسامير النحاسية وانه كان لها فى ضميرها مثل تلك المسامير . ثم ارتها الكتب — فسالتها من اين لك هذه الكتب؟

اجابتها انى سرقتها من عندك حين كنت اتناول الشاي معك فهل لـك ان تسامحينى ؟ — قالت لها لا اقدر ان افهم ما تقولينه فلماذا لم تطلبيها منى ان كنت فى حاجة اليها ؟ وانتهى الكلام بمسامحتها

في تلك الليلة روت الصديقة لزوجها قصة المسامير والكتب المسروقة فما اتت على آخرها حتى نهض وقال يجب اذا ان اعود الى مكتبي لرد ما اخذته بغير حق فى اثناء وكالتي لئلا القى مثل تلك المسامير المؤلمة

قال القسيس بعد هذه الحوادث زرت مدرسة عالية ورايت ان اذكر للطلبة قصة المسامير ففعلت وكان لها فائدة عظيمة اذ تلفن لي الرئيس فى اليوم التالي بان سبعة وثلاثين قلما من اقلام (الفاونتن پن) ردت بعد ان سرقت لأن سارقيها شعروا بنخس المسامير.

وكلنا يذكر ان هذا عين ما حدث في يوم الخمسين اذ قيل « فلما سمعوا نخسوا فى قلوبهم وقالوا لبطرس ولسائر الرسل ماذا نصنع ايها الرجال الاخوة » (اع ٢ : ٣٧) فكل تجدد يجب ان يسبقه نخس فى القلب

اسعد اظن

**يسوع هو الرب**

فلم يزل الوجيه فى الدنيا وفى الاخرة يشفي المرضى ويقيم الموتى ويلبي دعاء اي مستجير به

# أين أنت؟

| | |
|---|---|
| افى حالة الطاعة | ام العصيان |
| افي طريق الخلاص | ام الموت |
| هل انت خالص | ام هالك |
| افى سلام حقيقي | ام وهمي |
| هل انت متكل على بر المسيح | ام على برك الذاتى الذي هو خرقة نجسة في عيني القدوس |
| هل انت غرقان في محبه العالم وملذاته وغروره | ام كنزك في السماء وهمك هناك |
| هل انت تابع آثار المسيح الذي فتح لك طريق السعادة | ام خاضع لابليس الذي يقودك الى مغارته الجهنمية حيث الشقاء مقيم |
| هل تلتذ بمعاشرة اولاد الله الذين ينعشون حياتك | ام انت مع رفاق يميتون كل اثر للفضيلة في نفسك |
| هل انت عامل مع الله فى بنيان ملكوته تعالى | ام تساعد ابليس فى هدم ذلك الملكوت المجيد |
| هل كتب اسمك فى سفر الحياة | ام انت لم تزل اجنبي عن رعوية اسرائيل |
| هل انت من ابناء النور | ام من ابناء الظلمة |
| ابناء النور يعملون فى النور | ابناء الظلمة يعملون فى الظلمة |
| هل انت من عداد الذين لا يدخلون لى الدينونة | ام من جملة الذين لا يزالون تحت غضب الديان العادل |

هل صحتك الروحيه حقيقية      ام انت في حالة مرض روحي عضال وهو مزمع
(هل انت معافىً روحيا)      ان يهلك نفسك الثمينة التى مات المسيح لاجلها
هل انت على جبل سيناء      ام مختبيء بين تلك الشجيرات الصغيرة مرتعدا
تكلم الله وجها لوجه

هل انت في صفوف جنود المسيح      ام من جملة افراد جنود ابليس

هل انت في يقظة روحية حقة      ام كانك في حلم (منام) تستيقظ عند الموت
ومتمسك بحقائق راهنه اكيدة      واذا انت في حالة الخيبة والفشل

هل تنادي باعلى صوتك :      ام ترتعد وتقشعر وتخاف من ذكر خبر مجيئه
«تعال ايها الرب يسوع!»

ماهو مصير نفسك الغالية      هل حياة السعادة الكاملة ام الموت الثانى فى
التى كل العالم لا يساويها      البحيرة المتقدة بالنار والكبريت

هل انت من ورثة الملكوت      ام انت من الذين نصيبهم العار والازدراء
وتعيش هنا كاولاد الله      الابدي

هل كحلت عينيك بكحل      ام لم تزل في حالة العمى الروحي
سماوي فابصرت

هل انت لابس بر المسيح      ام لم تزل بثيابك الرثة (بر الذات) التى لا تستر عريك

اذا كنت تشعر انك عريان فالذي كسا ادم وحواء جلدا سيكسوك ثوب البر ويهبك بدلة العرس مجانا من نعمته فلا يظهر خزيك

هل دخلت مدينة الملجأ      ام لم تزل متبوعا بولي الدم المنتقم الذي هو كأسد
التي هي اسم الرب يسوع      زائر (ابليس)

هل انت في مخدعك تخاطب اباك السماوي

ام حول طاولة القمار او شرب المسكرات أو فى مجلس المستهزئين والنمامين تزرع خصومات

هل تمجد الله فى حياتك التي هي له

ام نفسك فى قبضة ابليس يقودها كما يشاء واذا كانت نفسك الان فى قبضة ابليس فغير ممكن ان تكون في السماء بعد الموت بل عند ابليس

هل تتمتع ببركات الله وهباته

ام تحتقرها وتبيعها باقل شيء من ملاذ الحياة الزائلة

هل انت بان رجاءك على صخر الدهور

ام على رمال هذا العالم الزائل

هل انت منتظر السعاده الحقيقية في السماء

ام ملته بملاذ الدنيا الفانية

هل انت فى ذلك الثالوث المجيد اعني المسيح والكنيسة والروح القدس الذي رأسه المسيح

ام فى الثالوث المظلم الجهنمي اعني الشيطان والعالم والجسد الذي رأسه ابليس واذا كنت فى هذه الحالة الجهنمية فهل تريد ان تبقى فى هذه الحالة السيئة التعيسه

هل متحد بخالقك

ام منفصل عنه

تعال اليه مسرعا

ارجع لانه ينتظرك

اذا ارقت على فراش نومك فى منتصف الليل فردد هذا السؤال الالهي واسال نفسك : «اين انا؟ ومن انا؟ والى اين انا ذاهب وما نهاية ذلك ؟»

هل انت وراء الخنازير تشتهي ان تملأ بطنك من الخرنوب

ام على مائدة ابيك تتلذذ بافخر الاطعمة اهرب من حالتك قبل فوات الوقت

اطلب الرب الان ! فالان هو الوقت المقبول

خليل جرجور

# مغزى مثائل مدرسة الاحد

للعائلات المسيحية ايضا

## ٢ اذار ١٩٣٧ ابرهيم رجل الايمان تك ١٢ : ١ — ٩

للحفظ : بالايمان ابراهيم لما دعي اطاع عب ١١ : ٨

المغزى ا) دعوة ابرهيم : دعوة الله لابرهيم من اور الكلدانيين من بين اهله واقاربه ، قبوله الدعوه واطاعته لاوامر الله

ب) الوعد : حصل ابرهيم على وعود كثيرة ، ابا لامم كثيرة ، لقب رجل الايمان ، بركات روحيه ومادية ، بركة الامم به

ج) امتحان ابرهيم : ظهر ايمان ابرهيم بالطاعه والتضحيه ، والصبر على المشقات

## ٩ ايار ١٩٣٧ ابرهيم رجل الصلاة تك ١٨ : ١٧ — ٣٢

للحفظ : طلبة البار تقتدر كثيرا في فعلها يع ٥ : ١٦

المغزى ا) غاية الله بخصوص سدوم : يهوه هو الله ، يقف مع ابرهيم ، يذهب الملاكان ، محادثة الله لابرهيم واعلانه خطته

ب) شفاعه ابرهيم : تأمل جرأته ، استجابة الله لطلبه هكذا يستجيب لنا الله بشفاعه مخلصنا يسوع

## ١٦ ايار ١٩٣٧ احتمال اسحق تك ٢٦ : ١٢ — ٢٥

للحفظ : طوبى لصانعي السلام لانهم ابناء الله يدعون مت ٥ : ٩

المغزى ا) البار بين الاشرار : يحسد الاشرار البار ويبغضونه ، يفوز بصبره ويعوض الله عليه ببركات غزيرة

ب) اسحق في بئر السبع : انتقال اسحق الى بئر السبع وحصوله على بركات كثيرة ، طلب السكان مصادقته

ج) طوبى للودعاء : قناعه اسحق ووداعته جعلتاه ان يكون محبوبا لدى الله

٢٣ ايار ١٩٣٧ ضعف عيسو تك ٢٥ : ٢٧ — ٣٤

للحفظ : وكل من يجاهد يضبط نفسه فى كل شيء ١ كو ٩ : ٢٥

المغزى ا) خطيه الاباء : أخطأ اسحق ورفقه في معاملتهما لابنيهما عيسو ويعقوب ، يتحتم على الاباء ان يكونوا مثالا صالحا لاولادهم ، قلوب الاولاد صفائح ترسم عليها صفات الاباء

ب) بيع الباكوريه : خسر عيسو الباكوريه للحصول على شيء زهيد ، الكثيرون يخسرون الحياة الابدية في سبيل اشباع شهواتهم الجسدية

ج) استهانة عيسو : عبثا حاول عيسو استعادة باكوريته ، دموع التوبة المتأخرة لا ترجع ما يخسره الانسان فى ايام طيشه واستهانته

٣٠ ايار ١٩٣٧ يعقوب الجديد تك ٢٨ : ١٦ — ٢٢

للحفظ : تغيروا عن شكلكم بتجديد اذهانكم رو ١٢ : ٢

المغزى ا) نذر يعقوب : اعتقد يعقوب ان السماء مغلقه امامه لخطيته التى ارتكبها ولكن ظهور الله له غير افكاره وجدد حياته

ب) تحول المحتال : جهاد الانسان بقوته لا ينيله شيئا ، فقط عند استنجاده بالله يحصل على مبتغاه

بقية وجه ٩٦

السابقة اذ كنت تحت رق الاستعباد واعمالي عندما ناداني راعي الخراف الوديع بصوته الشجي قائلا لي : (تعال ايها المسكين واستق مجانا من ينبوع الماء العذب تعال وانا اريحك من حملك الثقيل) لقد ادهشني هذا الهتاف العذب فاقبلت نحوه مسرعا الى ان ادركته ونلت غاية امالي . هذا وانني ارجو من الله عز وجل ان يهدي جميع الغارقين فى مهاوي الخطية الى سبل السلام .

جميل القسوس